

التعاون الإقتصادي بين  
المملكة الأردنية الهاشمية  
وجمهورية اليونان

إعداد

الدكتور أحمد ملكاوي

مدير المشروع

الدكتور أحمد قاسم الأحمد

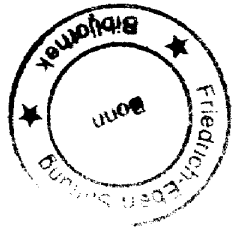
الناشر

مركز الدراسات الدولية

الجمعية العلمية الملكية

عمان - الأردن

١٩٩٤



تم إعداد ونشر هذه الدراسة بدعم من مؤسسة فريدريك إيبيرت الألمانية (FES)

A 95 - 00279

## المحتويات

٣	فهرس المحتويات
٥	تقديم
٧	كلمة شكر
٩	خلاصة
١١	المقدمة

### الفصل الأول

١٣	١ - العلاقات التاريخية والسياسية
----	----------------------------------

### الفصل الثاني

١٦	٢ - العلاقات الاقتصادية
١٦	٢-١ أهم المؤشرات الاقتصادية
١٦	٢-١-١ اليونان
٢٠	٢-١-٢ المملكة الاردنية الهاشمية
٢٢	٢-٢ العلاقات التجارية
٢٨	٢-٢ الميزان التجاري

### الفصل الثالث

٢٠	٣ - العلاقات الثقافية والعلمية
٢٠	- مقدمة
٢١	٣-١ التعليم
٢٢	٣-٢ المكتبات والارشيف
٢٢	٣-٢ الثقافة

حقوق النشر محفوظة

نشرت في أيار (مايو) عام ١٩٩٤م

مركز الدراسات الدولية

الجمعية العلمية الملكية

ص. ب. ٩٢٥٨١٩

عمان - الأردن

هاتف ٨٤٤٧.١ (٩٦٢٦)

تلكس ٢١٢٧٦

فاكس ٨٤٤٨.٦ (٩٦٢٦)

طبعت في مطابع الجمعية العلمية الملكية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية في الأردن : ١٩٩٤/٨/٧٩٦

رقم النشرة في مركز الدراسات الدولية : ٩ - ١٩٩٤ (٢٠)

## تقديم

يهدف مركز الدراسات الدولية في الجمعية العلمية الملكية الذي تم انشاؤه في نيسان ١٩٩٢ الى إجراء الدراسات حول التجمعات الإقتصادية الدولية والإقليمية والتي لها علاقة مع الأردن لتعريف المهتمين ومتخذي القرارات بالأوضاع الإقتصادية السائدة في تلك التجمعات ودولها ومدى علاقتها وتأثيراتها على الأردن ، إضافة الى إعداده للبحوث المتعلقة بأهم القضايا التي تؤثر على الإقتصاد الأردني . وصدر حتى الآن دراسات تناولت بعض الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والتاريخية المتعلقة بالشعوب الإسلامية في الإتحاد السوفيتي (سابقا) ، البطالة في الأردن : أبعاد وتوقعات ، مياه الري والزراعة في وادي الأردن : إمكانية زراعة محاصيل بديلة . التعاون الإقتصادي بين المملكة الأردنية الهاشمية من جهة والمانيا والجمهورية الإيطالية والجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة والدنمارك وشبه الجزيرة الأيبيرية (اسبانيا والبرتغال) ودول البنولوكس (هولندا ، بلجيكا ولوكسمبورغ) من جهة أخرى ، وغيرها .

وتأتي الدراسة الحالية بعنوان «العلاقات الإقتصادية بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية اليونان» كواحدة من الدراسات التي صدر بعضها متناولة العلاقات الإقتصادية بين بلدان المجموعة الأوروبية والأردن، والجزء الثاني سيتناول العلاقات الأردنية مع المجموعة الأوروبية ككل .

ويؤكد إصدار هذه الدراسة على روح التعاون المتبادل بين مؤسسة فريدريك ايبرت (FES) والجمعية العلمية الملكية / مركز الدراسات الدولية، هذا التعاون الذي تم البدء به منذ عام ١٩٨٤م مع دائرة البحوث الإقتصادية

٣٣	٤-٣ الاعلام
٣٤	٥-٣ الرياضة
٣٤	٦-٣ الشباب
٣٤	٧-٣ العمل الاجتماعي

## الفصل الرابع

٣٥	٤ - آفاق التعاون المستقبلي
٣٥	٤-١ الصادرات
٣٧	٤-٢ في المجال الزراعي
٣٧	٤-٣ العلاقات التجارية
٣٧	٤-٤ تشجيع الاستثمار
٣٨	٤-٥ النقل
٣٨	٤-٦ السياحة
٣٩	٤-٧ الثقافة والتعليم
٤١	ABSTRACT
٤٣	- قائمة المراجع

في حينه ، واستمر بنمو مضطرد حتى الآن .

ويضع مركز الدراسات الدولية خبراته ونتاجه العلمي في خدمة الباحثين والمخططين ومتخذي القرار والمهتمين بالشؤون الإقتصادية والتعاون الدولي داخل الأردن وخارجه ، أملين أن تكون هذه الدراسة مساهمة متواضعة في هذا المجال .

ويسر المركز أن يرحب بأي نقد بناء يتعلق بالدراسة للإستفادة منها في الدراسات اللاحقة .

رئيس الجمعية

د . هاني الملقى

## كلمة شكر

يسعدني في ختام اعداد هذه الدراسة التي اتسمت بندرة المعلومات الخاصة بها ان اتقدم بجزيل الشكر لكل من اسهم بتزويدي بما اعانني على اخراجها ، و اخص بالذكر الدكتور احمد قاسم الاحمد من الجمعية العلمية الملكية والمسؤولين في مديرية العلاقات الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة ووزارة التخطيط ، والسيد طایل الحجى من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والى السيد أمين خليفات من الجامعة الاردنية . ولا يفوتني ان اوجه خالص الشكر الى السيد احمد قاسم عبيد من مركز الدراسات الدولية لجهده في طباعة هذه الدراسة .

د . احمد ملكاوي

## خلاصة

تواصلت العلاقة بين اليونان وبلاد الشام عبر العصور ،  
وتعمقت بشكل خاص بعد الاسلام ، حيث اطلع العرب على علوم وثقافة  
الإغريق ونقلوها الى العالم . كما أن اليونان شأنها شأن بلدان جنوب  
اوروبا كانت على الدوام هدفا للتجارة الدولية المارة ببلاد الشام .

ونستطيع القول بأن العلاقات المعاصرة بين المملكة الاردنية  
الهاشمية وجمهورية اليونان ليست جديدة ، فقد كان هناك تبادل  
تجاري وعلاقات ثقافية وسياحية وعلاقات احترام متبادل على الدوام.  
أما التمثيل الدبلوماسي بين البلدين فقد تأخر حتى مطلع  
السبعينات ، حيث بدأ بسفير غير مقيم ثم تطورت العلاقات الى  
مستوى سفارة في منتصف السبعينات .

ومنذ ذلك التاريخ والدولتان تسعيان بجدية الى تطوير أفاق  
التعاون فيما بينهما ، حيث وقعتا عددا من الاتفاقيات التجارية  
والثقافية والسياحية .

وبالرغم من ان الميزان التجاري كان على الدوام لصالح اليونان  
، وهو ما يمكن تحسينه من خلال زيادة الصادرات الاردنية كالغوسفات

## المقدمة

تأتي هذه الدراسة والاردن يمر بمرحلة جديدة تتسم بسعي الاردن نحو الانفتاح على العالم وتوجهه نحو التركيز على القضايا الاقتصادية وتنمية علاقاته التجارية وخاصة مع توقعات نجاح المسيرة السلمية ، واستعداداته للانضمام لما يعرف باتفاقية الجات . الامر الذي يعني تحرير اقتصاده ووضعه في موضع التنافس مع دول العالم على اختلاف درجات تقدمها . ولا شك ان هذا الامر يتطلب الكثير من العناية والجهد المتعلق باعادة توزيع موارده واستغلالها بأكبر قدر من الكفاءة .

وفي هذا يسعى الاردن الى توثيق علاقاته الاقتصادية والتجارية مع دول العالم ومنها دول المجموعة الاوروبية . وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على علاقة الاردن بجمهورية اليونان غير البعيدة عنه ، والتي كانت تربطها بهذه المنطقة علاقات وثيقة في مختلف مناحي الحياة ، وذلك بهدف التعرف على الوضع القائم في محاولة تطوير وتنمية علاقاته السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية مع تلك الدولة .

وتناولت الدراسة موضوعات التعاون المختلفة كالعلاقات التاريخية والسياسية ، العلاقات الاقتصادية والعلاقات التجارية ، العلاقات الثقافية ، اضافة الى آفاق التعاون المستقبلي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية اليونان . والتي قسمت الى اربعة

والبوتاس والاسمدة وهي السلع المطلوبة لدى اليونان وتستوردها من بلدان أخرى . ويمكن القول بأن مستقبل العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين يعتبر واعدا ، ولكن هذا بحاجة الى جهود مكثفة من الجانبين وخاصة الجانب الاردني بالقطاعات العام والخاص .

## الفصل الأول

### ١ - العلاقات التاريخية والسياسية

تشكل جمهورية اليونان احدى دول جنوب القارة الاوروبية ، وتقع على الساحل الشمالي للبحر الابيض المتوسط وتتكون من شبه جزيرة اليونان والعديد من الجزر ، وتبلغ مساحتها ١٣١ و٩٥٧ كيلو مترا مربعا . ويزيد عدد سكانها على عشرة ملايين نسمة . أما عملتها فهي الدراخما ، والتي يتراوح سعر صرفها مقابل الدينار الاردني ما بين ٢٣٥-٣٧٨ دراخما للدينار الواحد (ايار ١٩٩٤) واهم مدنها اثينا العاصمة التي يبلغ عدد سكانها نحو مليون نسمة .

ويصل البحر الابيض المتوسط تلك الدولة بالدول العربية الواقعة على سواحلها الشرقية والجنوبية . ولقد شكل ذلك البحر على الدوام همزة الوصل بين اليونان والوطن العربي ، وتطورت عبره العلاقات العريقة بين الطرفين في الجنوب الشرقي والجنوب والجنوب الغربي على مر العصور .

ولقد كان العرب جيران اليونان من اسبق الامم التي اطلعت على ثقافة اليونان وحضارتها وقاموا بعد هضم علومها وفلسفتها بنقلها الى العالم .

ولم تنقطع تلك العلاقات التاريخية بين اليونان وجاراتها في

فصول بالرغم من قلة المادة والمعلومات المتاحة لسرد وتحليل تطور وواقع العلاقات بين البلدين الاردن واليونان . فتناول **الفصل الاول** منها العلاقات التاريخية والسياسية ، و**الفصل الثاني** العلاقات الاقتصادية من تجارية ومالية ، وتطرق **الفصل الثالث** للعلاقات الثقافية والعلمية ، وركز **الفصل الرابع** على امكانيات وأفاق التعاون المستقبلي بين البلدين .

المنطقة ، بل انها استمرت وتعمقت وتوثقت مع مرور الزمان سواء كان ذلك بدوافع اقتصادية او سياسية او مصالح متبادلة من اي نوع .  
أما الاردن فتشكل جزءا من بلاد الشام الواقعة شرقي البحر الابيض المتوسط وهي المنطقة التي ما كان يفصلها عن اليونان سوى البحر الذي كان اداة وصل أكثر منه اداة فصل .

وحتى بعد تكوين امارة شرق الاردن عام ١٩٢١ فقد استمرت علاقات الامارة مع تلك الدولة عبر موانئ شرقي البحر المتوسط والتي توطدت مع الزمن الى ان وصلت الى الحالة التي هي عليه اليوم .

وتعد المملكة الاردنية الهاشمية من الدول الصغيرة مساحة وسكانا فهي من حيث المساحة حوالي (٨٩ الف كيلو مترا مربعا) ولا تقل كثيرا عن مساحة اليونان في حين يبلغ عدد سكان الاردن نحو ٤٠٪ من سكان تلك الدولة .

وبالرغم من القرب الجغرافي للبلدين من بعضهما البعض الا ان العلاقات الدبلوماسية بينهما تأخرت لفترة طويلة . وربما يعود تأخر التمثيل الدبلوماسي بينهما الى ضيق التمثيل الدبلوماسي للمملكة في الخارج بشكل عام من جهة ، والى وقوف الاردن الى جانب تركيا في نزاعها الطويل مع اليونان من جهة اخرى . الا ان هذا الامر لم يستمر حيث ادركت الدولتان اهمية اقامة العلاقات السياسية وسعتا الى تأسيسها .

بدأت العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الاردن واليونان لأول مرة عام ١٩٧١ على مستوى سفير غير مقيم . وسرعان ما تطورت هذه العلاقة على مستوى السفارة المقيمة لكل من البلدين في عاصمة البلد الآخر ابتداء من عام ١٩٧٥ .

ولم تقتصر العلاقات السياسية على تبادل البعثات الدبلوماسية وانما تجاوزت ذلك في المواقف السياسية في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وتبع اقامة العلاقات الدبلوماسية تبادل الزيارات بين مسؤولين من كلا البلدين تطورت الى توقيع العديد من الاتفاقات الثنائية الاقتصادية والثقافية والعلمية وغيرها في مجالات مختلفة كالسياحة والنقل والطيران ، والتي سيتم تناولها لاحقا .



## الفصل الثاني

### ٢ - العلاقات الاقتصادية

#### ١-٢ أهم المؤشرات الاقتصادية

##### ١-١-٢ اليونان

بالرغم من صغر حجم الاقتصاد اليوناني بالمقارنة مع دول شمال القارة الأوروبية الا انه أكبر بنحو تسعة اضعاف حجم الاقتصاد الاردني ويزيد دخل الفرد في اليونان على معدل دخل الفرد في الاردن بأكثر من ثلاثة اضعاف .

ويزيد ناتجها القومي على (٥٤) مليار دولار امريكي ، ويتجاوز معدل دخل الفرد فيها (٥) آلاف دولار في السنة .

ويبين الجدول رقم (١) الناتج المحلي الاجمالي اليوناني بسعر المنتجين وبالاسعار الجارية الذي يوضح انه نما بمعدلات كبيرة خلال العشرين سنة الاخيرة . حيث بلغ اعلى معدل نمو سنوي له ٣٤,٢٪ خلال النصف الاول من حقبة الثمانينات ، لكنه بقي على الدوام أكثر من ٢٤٪ سنويا .

واسهمت قطاعات الصناعة والتعدين والطاقة والبناء عام ١٩٩٠ بما يقرب من ٤٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي ، في حين اسهمت الزراعة بنحو ١٥٪ من ذلك الناتج وتتركز في معظمها حول الفواكه والخضار والتبغ . وتشكل السياحة رافدا اساسيا للاقتصاد اليوناني حيث تستقبل تلك الدولة الصغيرة من السياح سنويا ما يقرب من عدد سكانها .

#### جدول رقم (١)

الناتج المحلي الاجمالي اليوناني بسعر المنتجين والاسعار الجارية

(بالمليار دراهما)\*

١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٨٠	١٩٧٥	١٩٧٠	
١٤٢٢,٧	٧,٧٠٥	٢٧,٠	١١٠,١	٤٧,١	الزراعة
١٤,٠٩	٨٩,٤	٢٣,٤	٨,٥	٣,٥	التعدين
١٥١١,٢	٧٥٢,٥	٢٩٧,٠	١١٨,١	٤٩٢,٢	الصناعات التحويلية
٢٥١,٥	١,٠٤٢	٢٤,٠	٩,٣	٥,٢	الكهرباء والماء والغاز
٦٤١,٢	٢٦٤,٥	١٢٩,٩	٤٣,٠	٢٣,٠	الانشاءات
١١٥٥,٩	٥٤,٠	١٩٦,٣	٨٢,٢	٣١,٠	التجارة والمطاعم والفنادق
٧٠,٢	٣,٠٩٤	١١٨,٥	٤٧,٩	١٩,٨	النقل والاتصالات
٨٥٧,٨	٣١٦,٦	١٣٢,٢	٥٤,٩	٢٧,٢	التمويل والتأمين والخدمات العقارية وخدمات الاعمال
١٤٤٩,٥	٥٨٧,٠	١٨٥,٠	٦٦,٠	٢٩,٤	الخدمات الاجتماعية والشخصية
١١٢٥,٧	٤٦,٠	١٤٧,٤	٥٢,٣	٢٢,٦	منتجات الخدمات الحكومية
٩٢٥,٦	٤١٣٢,١	١٥٢٣,٧	٥٩٢,٣	٢٥٨,١	الناتج المحلي بسعر التكلفة
٢٤,٨٪	٣٤,٢٪	٣١,٤٪	٢٥,٩٪		معدل النمو السنوي خلال الفترة

- المصدر : World Tables, The Second Edition,(1980), Published for the World Bank.

- United Nations, National Accounts statistics: Main Aggregates and Detailed Tables,1990,1992.

\* الدينار الاردني يساوي ٣٣٥-٣٧٨ دراهما (ايار ١٩٩٤)

ويستفيد الاقتصاد اليوناني بالاضافة الى السياحة التي تشكل مصدرا هاما للدخل من بعض الموارد الطبيعية مثل البترول والفحم وبعض المعادن كالبوكسيت . ويلعب النقل والشحن البحري دورا هاما في اقتصاد تلك الدولة البحرية . وتسهم تحويلات العاملين اليونانيين في الخارج في رفد اقتصاد البلاد بحصيلة جيدة من العملات الاجنبية .

أما الجدول رقم (٢) فيبين توزيع القوى العاملة اليونانية على القطاعات الاقتصادية . ويلاحظ من الجدول ارتفاع حجم القوى العاملة التي تزيد نسبتها على ٣٦٪ من مجموع السكان .

جدول رقم (٢)

القوى العاملة اليونانية حسب النشاط الاقتصادي

(بالآلاف عامل)

	١٩٨٣	١٩٨٥	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٩١
الزراعة	١٠٦٠ر٤	١٠٣٦ر٩	٩٧٠ر٧	٩٢٩ر٩	٨٠٦ر٥
التعدين	٢٨ر٦	٢٨ر٩	٢٤ر٣	٢١ر٤	١٩ر٣
الصناعات التحويلية	٦٧٩ر٤	٦٧٨ر٧	٧١٥ر٦	٧١٤ر٩	٦٩٩ر٠
الكهرباء والماء والغاز	٢٨ر٩	٣١ر٦	٣٤ر٩	٣٦ر٠	٣٦ر٦
الانشاءات	٢٧٥ر٨	٢٤٢ر٦	٢٣٢ر١	٢٣٨ر٩	٢٤٥ر٧
التجارة والمطاعم	٥٣٥ر٦	٥٧١ر٠	٥٩٢ر٢	٦٢٤ر٢	٦٦٠ر٤
النقل والاتصالات	٢٥٠ر٥	٢٤٩ر٥	٢٤٣ر٩	٢٤٠ر٩	٢٥٢ر٤
البنوك والتأمين	١٢٣ر٥	١٣٢ر٦	١٤٥ر٦	١٦٩ر٢	١٩٢ر٧
خدمات أخرى	٥٥٦ر١	٦١٥ر٩	٦٣٦ر٩	٦٩٤ر٨	٧١٩ر٨
انشطة غير مصنفة	١ر٤	١ر٠	١ر٢	٠ر٧	—
المجموع	٣٥٤٠ر٢	٣٥٨٨ر٧	٣٥٩٧ر٤	٣٦٧٠ر٩	٣٦٣٢ر٤

المصدر : ILO, Yearbook of Labor Statistics, Geneva, 1993

وبالرغم من معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي اليوناني العالية وارتفاع اعداد القوى العاملة اليونانية الا ان الاقتصاد اليوناني يعاني من مشكلات حقيقية مقارنة مع شركائه في المجموعة الأوروبية ، فهناك التضخم بمعدلات عالية والبطالة وعجز الميزان التجاري وغيرها من المشكلات الاقتصادية . وللتغلب على تلك المشكلات تبنت الحكومة اليونانية عددا من السياسات منها :

- بيع عدد من المؤسسات الاقتصادية الحكومية (وحدات القطاع العام) للقطاع الخاص على طريق تطبيق سياسة التخصيص وتقليل حجم القطاع العام .

- تحرير السوق بهدف ازالة التشوهات في بعض جوانب النشاط الاقتصادي من خلال رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية .

- تعديل بعض القوانين الخاصة بالضرائب وتشجيع الاستثمار بهدف تقليل عجز ميزان المدفوعات .

ولقد تأثر الاقتصاد اليوناني بالسياسات المتناقضة للحكومات اليونانية ذات الاتجاهات السياسية المتفاوتة ، كما تأثر ايضا بانهيار دول الكتلة الشرقية والاتحاد اليوغسلافي المجاور سواء في مجال السياحة او النقل ، اضافة الى الصادرات والواردات التي ازدادت تكاليفها وانعكس ذلك على اسعارها .

وتعتبر دول المجموعة الأوروبية اهم الشركاء التجاريين لليونان التي انضمت بدورها الى تلك المجموعة .

بلغ الناتج القومي الاردني بالاسعار الجارية عام ١٩٩٢ نحو ٤٥ مليار دولار وزاد معدل دخل الفرد على ١١٠٠ دولار .

ويبين الجدول رقم (٢) الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بسعر التكلفة وبسعر السوق . ويتضح منه ان الناتج المحلي الاجمالي بسعر التكلفة نما بمعدلات مختلفة خلال الاثنتين والعشرين سنة الماضية ، وبلغ اعلى معدل نمو سنوي بالاسعار الجارية خلال النصف الثاني من السبعينات في حين بلغ ادنى معدل نمو سنوي (١١٪) في النصف الاول من الثمانينات .

جدول رقم (٢)

الناتج المحلي الاجمالي الاردني بسعر المنتجين والاسعار الجارية  
(بالمليون دينار)

	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	*١٩٩٢
الزراعة	١٥٦	٢٦٠	٦٩٤	١١٨٧	٢٠٤٠
الصناعة والتعدين	١٥٩	٥٦٠	١٦٧١	٢٥٢٩	٥٤٢١
الانشاءات	٧٧	١٩٢	٩٧٥	١١٤١	١٥٢٤
الكهرباء والغاز والمياه	١٩	٣١	١٧١	٣٥٢	٧٠٩
النقل والاتصالات	١٤٣	٢٤٩	٧٩٧	١٤٦٧	٤٢٨٠
التجارة والخدمات المالية والمقاربية	٥٠٢	٩٦٩	٢٧٢٤	٤١٧٤	٧٨٨٦
الادارة الحكومية والدفاع	٤٢٥	٦٥٢	١٧٠٢	٢٦٤٠	٥٥٥٠
خدمات أخرى	٦٦	١١٨	١٩٨	٤١٦	١٠٢٨
الناتج المحلي بسعر التكلفة	١٥٤٧	٣٠٣١	٨٩٣٢	١٣٩٠٦	٢٧٨٢٤
	—	٪١٩٢	٪٣٩٠	٪١١١	٪٢٥
الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق	١٧٤٤	٣١٢١	٩٨٤٣	١٦٠٥٩	٣٢٥٧٠

\* تقديرية .

\*\* بعد طرح الخدمات المصرفية المحسوبة .

المصدر : البنك المركزي ، النشرة الاحصائية ، تشرين اول ١٩٨٩ ، كانون اول ١٩٩٤ .

اما القوى العاملة الاردنية (العاملون فعلا) فقد بلغ عددها ٦٠٠ الف عامل في عام ١٩٩٢ ، ويبين الجدول رقم (٤) توزيعها على القطاعات الاقتصادية المختلفة .

جدول رقم (٤)

القوى العاملة الاردنية \* حسب النشاط الاقتصادي  
(بالالف عامل)

	١٩٨٦	١٩٨٨	١٩٩٠	١٩٩٢
الزراعة	٢٧٤	٢٩٧	٣٨٣	٤٤٤
الصناعة والتعدين	٥٢٧	٥٣٧	٥٣٥	٦١٨
الكهرباء والمياه والغاز	٥٤	٨٤	٦٨	٦٦
الانشاءات	٥٤٢	٥٢٢	٥١٩	٦٠٠
النقل والاتصالات	٤٦٣	٤٧٠	٤٤٦	٥٢٢
التجارة والمطاعم والفنادق	٤٩٣	٥٢٢	٥٢٩	٦٣٠
الخدمات المالية والتأمين	١٦٨	١٧٧	١٦٨	١٩٨
الخدمات الاجتماعية والشخصية والادارة العامة	٢٣٠٥	٢٥١٠	٢٥٩٥	٢٩٢٢
المجموع	٤٩٢٦	٥٢١٩	٥٢٤٢	٦٠٠٠

\* العاملون فعلا .

المصدر : البنك المركزي الاردني ، النشرة الاحصائية الشهرية ، المجلد ٣٠ ، العدد ١ ، كانون ثاني ١٩٩٤ .

كما أن الاقتصاد الاردني له مشكلاته الكثيرة أيضا ولعل اهمها ما كان قد نجم عن حربي الخليج الاولى والثانية ، ولكن آثار الاخيرة كانت كبيرة جدا واستمرت تلك الآثار حتى يومنا هذا ، وتمثلت في الحصار المفروض عليه واعتراض وتفتيش السفن المتجهة الى الموانئ الاردنية وبالتالي ارتفاع تكلفة مستورداته وانقطاع المساعدات العربية عنه ، بل واغلاق تلك الاسواق أمام منتجاته .

من ناحية اخرى يتجه الاقتصاد الاردني نحو تحرير السلع والاسواق وتخفيض نسب الدعم المقدمة لبعض السلع وتحرير الاسعار بشكل تدريجي وتشجيع صادراته ، والاتجاه نحو بيع بعض المشروعات الحكومية الكبيرة (المؤسسات العامة) الى القطاع الخاص . ويواجه هذا الاقتصاد تحديات السلام التي تملى عليه تعديل الكثير من القوانين والتشريعات الخاصة بالضرائب والاستثمار ورفع كفاءة الاقتصاد والادارة الحكومية .

#### ٢-٢ العلاقات التجارية

جرى التوقيع في عام ١٩٧٦ على اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين البلدين واشتملت على عدد من المبادئ والمرتكزات منها :

- تسهيل وتنمية التعاون الاقتصادي والثقافي والتربوي والتقني والعلمي بين البلدين .
- تشجيع كل بلد لاستثمار رؤوس اموال والتجارة الخاصة بشركات

الافراد والشركات الأخرى .

- تبادل الخبراء والفنيين والمعلومات .
- تسهيل وتوفير البعثات العلمية للطلبة والعاملين في البحث العلمي من قبل كل من الطرفين .
- تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ تلك الاتفاقية .

كما تم في العام التالي توقيع اتفاقية تجارية بين البلدين تسهل عملية تنمية التبادل التجاري ، ومن أهم ما تضمنته من بنود ما يلي:

- ١) السماح بإقامة المعارض التجارية في البلدين وتسهيل اقامتها .
- ٢) اصدار شهادات المنشأ من قبل الهيئات المختصة في كل من البلدين بهدف تسهيل وتطوير التبادل التجاري فيما بينهما .
- ٣) تشجيع الهيئات والمشروعات من كلا البلدين على الدخول في اتفاقيات طويلة الاجل لتبادل السلع والخدمات في المجالات ذات الاهتمام المشترك .
- ٤) كما تضمنت الاتفاقية بندا خاصا بوسائط الدفع بحيث تكون من العملات القابلة للتحويل بحرية والمقبولة من قبل البنكين المركزيين في كلا البلدين .
- ٥) وتضمنت ايضا قائمتين بالسلع الممكن تصديرها من كل بلد الى الآخر .

كما تضمنت طرق وآليات تجديد هذه الاتفاقية مستقبلا

وتأليف لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاقية واقتراح الحلول التي قد تعترض تنفيذها .

وفي الأول من نيسان عام ١٩٨١ عقدت اللجنة الاردنية اليونانية المشتركة أول اجتماع لها في اثينا انتهى بتوقيع محضر للاجتماع احتوى على عدد من الاسس المتعلقة بتنظيم التعاون بين البلدين وفي المجالات المتعددة .

**المجال الصناعي** استعرض الجانبان مجالات التعاون فيما بينهما التي يمكن من خلالها تطوير التعاون الصناعي وتبادل المعلومات الفنية وانشاء المشاريع الصناعية وصيانة السفن .

وفي **المجال التجاري** فقد بحث الجانبان امكانيات زيادة وتنوع التبادل التجاري خاصة من السلع الصناعية النهائية ونصف المصنعة. وبحثا على وجه الخصوص امكانيات تصدير الفوسفات الاردني الى اليونان من جهة وامكانيات تصدير التبغ اليوناني الى الاردن من جهة أخرى .

وتباحث الجانبان في امكانية تنمية وتطوير الخدمات السياحية واكدا على رغبتهما في توقيع اتفاقية للتعاون السياحي بين البلدين. كما ابدى الجانب اليوناني رغبته في عقد اتفاقية لبناء خط للعبارات البحرية تعمل بين ميناء العقبة الاردني والموانئ اليونانية .

من ناحية أخرى طلب الجانب اليوناني بحث موضوع مساهمة الشركات الانشائية اليونانية في تنفيذ المشروعات التنموية الاردنية . وطلب الجانب الاردني زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة من

الحكومة اليونانية للطلبة الاردنيين في مجالات التعليم المختلفة وبشكل خاص في مجال الملاحة البحرية .

وفي الاول من شباط ١٩٨٣ عقدت اللجنة الاردنية اليونانية المشتركة اجتماعها الثاني في عمان والذي اسفر عن توقيع محضر تضمن مجموعة من الاسس المتعلقة بالتعاون بين البلدين في المجالات التالية :

**مجال التجارة** اتفق الطرفان على تنمية وتنوع التبادل التجاري فيما بينهما من خلال :

- ١) تسهيل استيراد الفوسفات الاردني من قبل السلطات اليونانية .
- ٢) تقديم التسهيلات اللازمة في المناطق الحرة الاردنية لتيسير مهمة شحن السلع اليونانية الى دول المنطقة المجاورة .
- ٣) تنظيم واقامة المعارض التجارية الدولية بين البلدين .
- ٤) تبادل الوفود والبعثات التجارية .

**والمجال الصناعي** ، استعرض البلدان في الاجتماع المذكور امكانيات التعاون بهدف تطوير علاقاتهما الصناعية ، وتقديم الجانب الاردني بقائمة بالمشاريع الصناعية التي يمكن ان يقوم او يسهم الجانب اليوناني بانشائها .

**ومجال النقل** ، استعرض الطرفان امكانيات التعاون في هذا المجال والاستفادة من التسهيلات التي يقدمانها في كل من ميناء العقبة الاردني والموانئ اليونانية .

**ومجال السياحة**، تبادل الجانبان المعلومات والخبرات المتعلقة بتطوير وتنمية الخدمات السياحية ، وتعهد الجانب الاردني بتقديم مشروع اتفاقية سياحية بين البلدين .

**ومجال الثقافة والعلوم** ، استعرض الجانبان التقدم الذي أحرزاه في هذا المجال واعرب الجانب الاردني عن رغبته في زيادة عدد البعثات المقدمة للطلبة الاردنيين للدراسة في اليونان وبشكل خاص في مجال الملاحة البحرية .

وفي الخامس من حزيران عام ١٩٨٦ عقدت اللجنة الاردنية اليونانية المشتركة اجتماعها الثالث في العاصمة اليونانية تم خلاله التوقيع على محضر اجتماع تضمن عددا من المبادئ :

حيث اتفق الطرفان في **المجال التجاري** على تنمية حجم التبادل التجاري فيما بينهما . بهدف معالجة وضع الميزان التجاري الذي كان وما يزال لصالح الجانب اليوناني . واقر الطرف اليوناني على العمل لزيادة مستورداته من الفوسفات والبوتاس وحامض الفوسفوريك من الاردن .

وفي **المجال الصناعي** درس الجانبان امكانية تأسيس مشروعات مشتركة في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة بحيث يجتمع ممثلو المؤسسات اليونانية المعنية بهذه المشاريع مع غرفة صناعة عمان من اجل التعرف على مجالات التعاون المشترك .

أما في **مجال الزراعة** فقد اتفق الجانبان على تطوير التعاون بينهما في هذا المجال وطلب الجانب الاردني التعاون على وجه

الخصوص في مجال حماية أشجار الزيتون من الاوبئة وتقنيات قطف ثمارها حيث ابدى الجانب اليوناني استعداداه لتدريب عدد من الاردنيين في هذا المجال .

وفي **مجال النقل** اعرب الجانب الاردني عن رغبته في عقد اتفاقية يتم بموجبها تجنب الازدواج الضريبي فيما يتعلق بالطيران وحل مشكلة أعداد الموظفين العاملين في مكاتب الملكية في اليونان بعد ان تم تخفيض رحلاتها الى هناك .

من ناحية أخرى طلب الجانب اليوناني اعفاء الشاحنات اليونانية التي تمر عبر الاراضي الاردنية من الرسوم والضرائب المختلفة بشكل نهائي .

وطالب الجانب الاردني بزيادة التعاون الثنائي في مجال النقل البحري وبحث امكانية تأسيس خطوط منظمة بين البلدين في منطقة البحر الابيض المتوسط او اي منطقة اخرى من العالم بهدف الاستفادة من الخبرة اليونانية في مجال النقل والشحن البحري . وصيانة السفن وادارتها وتدريب الكوادر الاردنية في معاهد الشحن البحري اليوناني .

وفي **المجال السياحي** تم التوقيع على اتفاقية للتعاون بين البلدين في هذا المجال في تاريخ ١٩٨٦/٦/٥ .

## ٢ - ٣ الميزان التجاري

ادى تطور التعاون بين البلدين في ضوء الاتفاقيات السابقة الى تطور التجارة فيما بينهما ولكن ذلك التطور بقي دون تحقيق طموحات البلدين . وفيما يلي استعراض للميزان التجاري بين البلدين للسنوات ١٩٨٣-١٩٩٢ بالالف دينار .

ويلاحظ على الميزان التجاري من خلال الجدول رقم (٥) العجز المستمر لصالح اليونان اذ لم تنجح جميع الجهود لزيادة الصادرات الاردنية الى اليونان زيادة تصل الى سد عجز ذلك الميزان . من ناحية أخرى فان حجم التبادل بين البلدين بالرغم من قريهما لبعضهما البعض ووجود فرص كبيرة لزيادة التبادل التجاري بينهما ما زال ضعيفا ، ولا يرقى الى مستواه بالنسبة لدول اخرى في جنوب القارة الاوروبية .

اذا امعنا النظر في المستوردات من اليونان فسوف نجد انها تتضمن الكثير من البضائع في حين تقتصر الصادرات الاردنية الى ذلك البلد على كميات قليلة من الفوسفات الخام والبوتاس والاسمدة وعدد قليل من السلع الاخرى .

واذا كان ليس بالامكان سد ذلك العجز ، فان تطور وتنوع المنتجات الاردنية والانخفاض النسبي في اسعارها ينبغي ان يجعلها منافسة في السوق اليونانية . ولعل المشكلة الاساسية تكمن في عدم معرفة المستهلك اليوناني بالبضائع الاردنية . ولهذا فان اقامة المعارض في اليونان وتشجيع الصادرات الاردنية اليها بكل الوسائل هو ما ينبغي السير فيه دون ابطاء .

## جدول رقم (٥)

الصادرات والمستوردات الاردنية من اليونان خلال الفترة (١٩٨٣-١٩٩٢) (بالالف دينار)

السنة	الصادرات	المستوردات	العجز
١٩٨٣	٩٢٤	٢١٤٩٤	٢٠٥٧٠
١٩٨٤	١٣٦٨	٩٤٤١	٧٥٢٣
١٩٨٥	١٩١٦	٧١٩٥	٥٧٢٩
١٩٨٦	١٥٤٩	٥٢٧٠	٣٧٢١
١٩٨٧	٩٠٨	٤٧٤٧	٣٨٣٩
١٩٨٨	١١٦٦	٥٥٠٣	٤٣٣٧
١٩٨٩	١٩٢٧	٦٠٥٨	٤١٣١
١٩٩٠	٢٧٦٣	٦٩٤٦	٤١٨٣
١٩٩١	١٢٣٤	١٥٩٤٩	١٤٧١٥
١٩٩٢	١٨٣٧	٩٣٨١	٧٥٤٤

المصدر : البنك المركزي الاردني ، النشرة

الاحصائية الشهرية ، اعداد مختلفة .

: دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة

الاحصائية للتجارة الخارجية ، اعداد

مختلفة .

## الفصل الثالث

### ٢ - العلاقات الثقافية والعلمية

#### مقدمة

تواصلت العلاقات الثقافية والعلمية بين الاردن واليونان ، لكن وتيرتها تزايدت بشكل كبير خلال فترة السبعينات وما بعدها ، وتمثلت في تزايد اعداد الطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات والمعاهد اليونانية . الا ان هذه الاعداد اخذت في التناقص منذ عام ١٩٨٩ وذلك بسبب انخفاض سعر صرف الدينار الاردني ومضاعفة تكاليف التعليم في الخارج .

ويبين الجدول التالي اعداد الطلبة في الجامعات والمعاهد اليونانية لسنوات مختارة .

جدول رقم (٦)

اعداد الطلبة الاردنيين الدارسين في اليونان حسب حقل الدراسة

حقل الدراسة	١٩٨١/٨٠	١٩٨٧/٨٦	١٩٨٩/٨٨	١٩٩٢/٩١
الزراعة	٢٣٤	٢٤	٤	٩
الطب والصيدلة	٢٩٥	٣٧٣	١٨٧	٥٠
الهندسة	٣١١	٢٢٣	٢٣٣	٩٢
العلوم الطبيعية	٨٤	١٧	١٧	١٣
العلوم والرياضيات	—	٩	١٨	٥
القانون	٥	٧	١١	٢
الاقتصاد والادارة	٩	٩٠	٩٨	٢٠
الفنون الجميلة	—	—	—	—
علم الاجتماع	١٠	١٣	١٧	٤٦
الانسانيات والآداب	٤٨	٨	١١	٨
العلوم التربوية	—	٢	٣	١
مجالات أخرى	٣	٢	٧	٥٥
المجموع	٩٩٩	٧٦٩	٦٠٦	٣١١

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ، اعداد مختلفة .

ولتعزيز العلاقات الثقافية والعلمية وافق مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٢/٧/٧ على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية اليونانية للاعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ وذلك تنفيذا للاتفاق الثقافي المعقود بينهما والموقع بتاريخ ١٧ أيار ١٩٧٦ ، وتضمن البرنامج المذكور مجالات متعددة كالتعليم ، المكتبات والارشيف ، الثقافة ، الاعلام ، الرياضة ، الشباب ، العمل الاجتماعي ، والتي سنتناول نقاطها بالفقرات التالية :

#### ١-٢ التعليم :

(١) يتبادل الجانبان سنويا عددا من اعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في البلدين لفترة قصيرة بهدف لقاء المحاضرات و/أو تبادل المعلومات العلمية .

(٢) يقدم الجانب الاردني لليونان عددا محدودا من البعثات للطلبة اليونانيين للدراسة او اجراء البحوث في اللغة العربية وفي المقابل يقدم الجانب اليوناني للاردن عددا أكبر من المنح الدراسية للطلبة الاردنيين للدراسة في الجامعات اليونانية .

(٣) يتبادل الجانبان خلال فترة تنفيذ البرنامج عددا محدودا من الخبراء من كل جانب في مجال الادارة التعليمية او التربوية من المدارس الابتدائية او الثانوية لفترة محددة .

(٤) تبادل الوثائق المتعلقة بأنظمة التعليم والمناهج والافلام التعليمية والثقافية والكتب المدرسية والمعلومات عن الرياضة المدرسية بناء على طلب الجانب الآخر .



٥) تشجيع الاتصال والتعاون الأكاديمي المباشر بين الجامعات الأردنية ومؤسسات التعليم العالي اليونانية في المجالات ذات الاهتمام المشترك . كما يشجعان عقد اتفاقات ثقافية بين مؤسسات التعليم العالي في البلدين .

٦) تشجيع التعاون المباشر بين معاهد التعليم التقني في البلدين ، وتبادل الاساتذة من معاهد ذلك التعليم لمدد وجيزة بهدف الاطلاع على تنظيم واداء المعاهد المذكورة او اجراء البحوث .

٢-٢ المكتبات والأرشيف :

١) تبادل خبراء ارشيف ومكتبات بهدف التعرف على مجال الاختصاص لكل منهما واجراء البحوث في هذين المجالين وذلك لغترات محدودة .

٢) تبادل الكتب والمراجع وقوائم الكتب والدوريات والميكروفيلم واية مواد مكتبية اخرى بين المكتبات الوطنية في البلدين .

٢-٢ الثقافة :

يعمل الجانبان خلال فترة البرنامج على تنفيذ ما يلي :

١) تبادل احد العاملين في مجال الفنون الشعبية (الفولكلور) لمدة قصيرة بهدف زيادة خبراته في مجال تخصصه .

٢) تشجيع تبادل فرق موسيقية صغيرة واخرى للرقص الشعبي للاشتراك في النشاطات الدولية التي تقام في كلا البلدين .

٣) تبادل الافلام والمعلومات الفنية في المجال السينمائي .

٤) تبادل اقامة معارض للفنون التشكيلية او الفولكلورية بواقع معرض واحد لكل جانب خلال مدة تنفيذ البرنامج .

٥) تبادل مختص في مجال الآثار والمتاحف لزيادة خبراته في مواضيع اختصاصه وتبادل المعلومات .

٦) تبادل اثنين من المهندسين المعماريين المختصين في ترميم الآثار لزيادة خبرتهما في مجال اختصاصهما .

٧) تبادل المطبوعات المتعلقة بالآثار .

٨) تشجيع التعاون بين دائرتي الآثار في كلا البلدين في مجال ترميم الآثار القديمة وبشكل خاص ترميم معبد هرقل في جبل القلعة بعمان .

٩) تشجيع التعاون في مجال التنقيب عن الآثار والحفريات في مواقع الآثار المختلفة .

٢-٤ الإعلام : تم الاتطاح في هذا المجال على :

١) تشجيع التعاون بين وكالتي انباء البلدين في مجال التقارير الصحفية والايخبار وتبادل التسهيلات الضرورية لوكالات الانباء والمراسلين والوفود .

٢) تشجيع تبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية وذلك من خلال الاتصال المباشر بين المؤسسات المعنية في البلدين .

٣) دراسة امكانية تبادل زيارات الصحفيين لأغراض التوثيق وتبادل الخبرات .

اتفق الجانبان على تشجيع تنمية العلاقات بينهما في مجال التربية الرياضية على ان يتم الاتفاق على التفاصيل بين الجهات المعنية .

اتفق الجانبان على تشجيع التعاون بين المنظمات والمعاهد الشبابية فيما يتعلق بالنشاطات الثقافية والاجتماعية الخاصة بهم ، كما اتفقا على تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالشباب والهادفة الى تقوية الروابط الشبابية .

أعرب الجانب الاردني عن رغبته في توثيق وتشجيع التعاون بين مؤسسات العمل الاجتماعي في البلدين . وتضمن البرنامج على ملاحق حددت الشروط العامة لتبادل الاشخاص والبعثات وحددت كذلك الشروط المالية في مجالات الثقافة واقامة المعارض وزيارة الاشخاص وغيرها .

## الفصل الرابع

### ٤-١ آفاق التعاون المستقبلي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية اليونان

لاحظنا من استعراضنا السابق ان حجم التبادل التجاري بين البلدين ما زال محدودا ويقتصر هذا التبادل من الجانب الاردني على تصدير عدد محدود من السلع اهمها الفوسفات الخام والبوتاس والالبسة .

كما لاحظنا ايضا ان العجز في الميزان التجاري بين البلدين هو لصالح الجانب اليوناني الامر الذي يقضي بذل جهود كبيرة في سبيل زيادة حجم التبادل بين البلدين بشكل عام وزيادة الصادرات الاردنية الى اليونان بشكل خاص . ولتطوير التعاون بين البلدين في مجال الصادرات ، وتفعيل التعاون في المجال الزراعي ، ومجال العلاقات التجارية بصورة عامة ، وتشجيع الاستثمار ، والنقل والسياحة ، والثقافة والتعليم ، فيمكن عمل ما يلي :

### ٤-١ في مجال الصادرات :

يلاحظ ان اليونان تستورد كميات ليست قليلة من كل من الفوسفات والبوتاس والاسمدة وهي سلع تنتجها الاردن بكميات كبيرة . فاذا ما أخذنا في الاعتبار قرب سوق اليونان من الاردن واذا ما تساوت الاسعار بين المنتجات الاردنية من السلع المشار اليها اعلاه ومثيلاتها التي تستوردها اليونان من الدول الاخرى فان الجانب الاردني ينبغي أن يطلب من الجانب اليوناني اعطاء السلع الاردنية

افضلية على السلع المماثلة المستوردة من دول اخرى .

فعلى سبيل المثال كانت اليونان تستورد نحو نصف مليون طن من الفوسفات الخام في اوائل التسعينات يأتي معظمها من المغرب والسنغال وتونس ودول اخرى ، في حين لم تستورد الا نحو عشر هذه الكمية من الاردن .

وتستورد اليونان نحو ٧٥ الف طن من مادة البوتاس سنويا من دول مثل اسبانيا والمانيا وفرنسا وروسيا في حين لم يتجاوز نصيب الاردن منها نحو ٢٥٠٠ طن فقط في كل من عام ١٩٩١ و ١٩٩٢ .

أما مادة الاسمدة فتستورد اليونان كميات لا بأس بها منها وخصوصا من تلك الانواع التي تنتجها شركة الفوسفات الاردنية لكن صادرات الاردن من هذه المادة الى اليونان منخفضة جدا .

فاذا كان السبب في انخفاض الصادرات الاردنية من هذه المواد الى اليونان يعود الى المنافسة الحادة في تلك السوق فان العبء ايضا يقع على الشركات الاردنية المنتجة التي ينبغي أن تكون اسعارها منافسة لتلك السائدة في السوق اليونانية .

وقد يكون من المفيد ربط استيراد السلع اليونانية بضرورة تصدير مزيد من الفوسفات والاسمدة والبوتاس الاردني الى اليونان وذلك بهدف تقليل العجز في الميزان التجاري فيما بينهما .

٢-٤ في المجال الزراعي :

يمكن تصدير كثير من المنتجات الزراعية الى السوق اليونانية اذا ما اعفيت من الرسوم الجمركية مثل البندورة والخيار والكوسا والباذنجان والفلفل والفاصوليا . كما يمكن استيراد سلع زراعية اخرى من اليونان مثل البصل والبطاطا .

وبالاضافة الى ما سبق فان الدولتين يمكن ان تتعاونوا من خلال القطاع الخاص في انشاء مشروعات مشتركة لتصنيع فائض الانتاج من بعض المحاصيل الزراعية الاردنية .

٢-٤ في مجال العلاقات التجارية :

لا يزال السوق اليوناني سوقا غير معروف بدرجة كافية للمصدرين الاردنيين ، ولهذا فان البلدين ينبغي ان يتعاونوا في مجال اعداد الدراسات عن السوق اليونانية بهدف تعريف الاردنيين بامكاناتها واحتياجاتها من السلع المختلفة . كما ينبغي تشجيع اقامة المعارض الاردنية السنوية في اليونان وتدريب الكوادر الاردنية في هذا المجال مع تحميل جزء من نفقات ذلك كله للحكومة اليونانية على سبيل مساعدات للاردن .

٤-٤ في مجال تشجيع الاستثمار :

يلاحظ ان هناك مجالات كبيرة في الاردن لجذب الاستثمارات اليونانية اليها على ان يسبق ذلك اقامة الندوات وتكثيف زيارات القطاع الخاص من كلا البلدين وبشكل خاص من الجانب اليوناني

لتعريف المستثمرين بالمناخ الاستثماري في الاردن وفرص الاستثمار المختلفة بما ينعكس على شكل انشاء مشروعات مشتركة بين القطاعين الخاصين في البلدين ، بحيث يستفاد من المناطق الحرة الاردنية وما توفره من تسهيلات لتلك المشروعات إضافة الى التجارة اليونانية في المنطقة حيث يمكن ان تخزن البضائع اليونانية هناك لتزود السوق المجاورة من تلك البضائع كما يمكن الاستفادة من تسهيلات تجارة الترانزيت التي تقدمها الاردن .

#### ٤ - ٥ في مجال النقل :

تعتبر اليونان دولة بحرية عريقة لها خبرتها الطويلة جدا في مجال النقل والشحن البحري ، كما ان لديها معاهدها الخاصة بالدراسات البحرية التي يمكن للاردن ان يستفيد من امكاناتها بايفاد الطلبة للدراسة والتدريب فيها .

#### ٤ - ٦ في مجال السياحة :

اكتسبت اليونان خبرات هائلة في مجالات الخبرات السياحية واستقطبت السياح من مختلف دول اوروبا والعالم واصبحت تستقبل ما يساوي عدد سكانها من السياح الاجانب . ويمكن للاردن ان تستفيد من تلك الخبرات من خلال الاتفاقيات التي تعقد بين البلدين وتنظيم رحلات سياحية عالمية مشتركة الى اليونان والاردن بحيث تبدأ الرحلة السياحية في احد البلدين وتنتهي في البلد الآخر ضمن برنامج محدد كما يمكن ايضا ان تستفيد الاردن من خبرة اليونان في

مجال الصناعات الحرفية والتقليدية التي تخدم القطاع السياحي وتسهم بشكل أساسي في زيادة الدخل المتحقق منه .

كما ويمكن ان يستفيد الاردن ايضا من الخبرات اليونانية في مجال ادارة الفنادق والمرافق السياحية المختلفة بما يخدم السياحة المشتركة بين البلدين .

ويذكر في هذا المجال ان السياحة ازدهرت في النصف الثاني من السبعينات والنصف الاول من الثمانينات بين الاردن واليونان ، لكنها اقتصرت تقريبا على السياحة الاردنية الى اليونان ، ولم تنشط وكالات السياحة الاردنية في استقطاب السياح اليونانيين الى الاردن .

#### ٤ - ٧ في مجال الثقافة والتعليم :

هناك روابط تاريخية عريقة بين البلدان العربية بشكل عام من جهة واليونان من جهة اخرى ، وهي روابط لم تنقطع في العصر الحديث اذ استقطبت اليونان خلال حقبة الستينات والسبعينات والثمانينات اعدادا متزايدة من الطلبة الاردنيين للدراسة هناك في مجالات الطب والهندسة والصيدلة والعلوم الاخرى . في حين وفد الى الاردن اعداد قليلة من الطلبة اليونانيين للدراسة في الجامعات والمعاهد الاردنية . وينبغي على كل من الدولتين تقديم المزيد من المنح الدراسية لطلبة البلد الآخر وتشجيع تبادل الهيئات التدريسية والادارات في كافة المستويات التعليمية الجامعية والمتوسطة

## ABSTRACT

Relations between Greece and the Mediterranean region have continued throughout history. Islamic scholars studied Greek, philosophy and sciences and extended it to the world.

Diplomatic relations between the Jordan and Greece were promoted to ambassadorial level in 1971. Previously cooperation between the two countries in various fields, such as culture, tourism and trade were limited but progressing. Since then, level and degree of cooperation continued to increase significantly. Consequently, several agreements in the fields of trade, tourism, culture and transport were signed.

Although, trade balance between Greece and Jordan has always been in favour of Greece, this can be improved to the benefits of both countries with time. However, future relations between the two countries are promising.

والمدرسية . كما ينبغي ايضا توسيع وتوثيق التعاون في مجالات اخرى كثيرة مثل المكتبات والتراث والفنون الشعبية والافلام والمعلومات والمعارض والمتاحف والمعمار بشكل عام والتنقيب عن الآثار والاعلام والعمل الاجتماعي وغيرها حسب ما نصت عليه الاتفاقيات المعقودة بين البلدين .

ولما كانت اليونان تحتوي على الكثير من المواقع والمعالم الاثرية والتي عملت على تنظيمها واستغلالها سياحيا على نطاق واسع فان المملكة يمكن ان تستفيد من تلك الخبرات بما يحقق هدف تطوير مواقعها الاثرية وترميم آثارها واستغلالها سياحيا على النحو الذي يخدم قطاع السياحة الاردني ويعود عليه بالفائدة والمردود العاليين .

وفي الختام يمكن القول ان التعاون بين الاردن واليونان بدأ متأخرا في العصر الحديث . وان مجالاته يمكن ان تتطور وتتعمق بما يعود بالنفع الكثير على هذين البلدين المتجاورين .

## قائمة المراجع

- (١) البنك المركزي الاردني ، النشرة الاحصائية الشهرية ، أعداد مختلفة .
- (٢) البنك المركزي الاردني ، التقرير السنوي ، أعداد مختلفة .
- (٣) دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ، أعداد مختلفة .
- (٤) دائرة الاحصاءات العامة النشرة الاحصائية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .
- (٥) وزارة الصناعة والتجارة ، دائرة التعاون الدولي ، تقارير غير منشورة .
- (٦) وزارة الخارجية ، تقارير غير منشورة .
- (٧) وزارة التخطيط ، الاتفاقيات والبرامج الموقعة حول التعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية اليونان .
- (٨) Athens News Agency Bulletin, Greek Foreign Policy (As Outlined by Prime Minister Constantine Mitsotakis in Parliament on 18 October 1991), Special Issue.
- (٩) Bank of Greece, Monthly Statistical Bulletin, January-February 1994.
- (١٠) ILO Yearbook of Labor Statistics Geneva 1993.
- (١١) IMF, International Financial Statistics Yearbook, 1987, 1993.
- (١٢) World Tabeles, The Second Edition (1980), Published for the World Bank.
- (١٣) United Nations, National Accounts Statistics : Main Aggregates and Detailed Tables, 1990, 1992.